

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٧ ابريل ١٩٩٦

من الاعراف الانسانية الروحية الراقية الإجمار بأنه لا شماعة في الموت، بل ترحمنا زبما انقلنا من ان الموت حق علي بقية البشر. لكن عندما يدرج الموت في قوائم من كان صناعتهم الموت لتبقى وتستمر الحياة كجنود الدفاع عن سيادة واستقلال الوطن يتحول الجنود إلى أبطال والقائد

لشهداء ترسم لهم، المخيلة القومية والوطنية، أكثر من سائر وتصاغ حول سيرتهم العظمت والعبر وعلى اسمائهم تضي معالم نورانية.. هكذا كان وسيكون اسم الجنرال طيار جوفر دودايف، قائد حرب المقاومة الشيشانية ضد هطك التناول الاستبدادي الروسي

الشيشان من دودايف إلى يانداربايف

كيف سيطول الطريق أمام التسوية الروسية الشيشانية

مؤدى ذلك إمران دودايف أن التسويات التي رتبها كالأمية والتضيق والسأولة له من عتيا السلطة الروسية في أوجها بما ارتكبه من استبداد ونكبات في حق الشعوب الداخلة في دولم دولة الاتحاد السوفيتي وماتلها في روسيا. يلتحق الحديث ولهذا فما أن طالت شعوب ويراثات الجمهوريات السوفياتية الطبقية الثلاث، ليتأنيبها ولائها وإسئونها بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي السابق في خريف سنة ١٩٩١ حتى توالت نفس بكرة طلب سيادة الشيشان لدى دودايف وإعلانه ذلك في وقت لا.

دور مؤسسة الرئاسة الروسية وحده بعدما تعرض دودايف للهجمات الرجس. سنة من الفتح الحربي الروسي للشيشان بر ديسمبر سنة ٩١ لم يتطعم عن الحديث وأعمالهم جميعه اللججولين المتطوعين من الروس الذين أتوا للجسور معه ومع كل هذه اللقبلا عنقاد تلك رغبتة في الشيشان والمسيح مع وليس روسيا يلتحق إمرانك الواهي لغير مؤسسة فرنسا، في نفوس الروس الذين يتهاون في دولة واسعة مقرومة الأطراف ويلتقى هذا إلى أصابعه دور مؤسسة

وسم انه أصبح تكثيد غير معسومة مع بعض أنصاره نتيجة الضيق متواصل من الهذاتب العماروحية الروسية ولسلطة ذنائة من تحت المستويين الذي والفردي لولعه المولنسة في أرية جهشي تشوه الشيشانية مع زوجته في ليلة ٢١/٢٠ أبريل الجاري إلا أن الذكورة، الجسمسية الشيشانية، تبدو وكأنها لا تريد أن تضيق سعده أحتمال رحيله بعد أن نعت لغاتته العديد من الشيشان تسأولة عن مقله بعد أن راهنت القوات الروسية الحكومية على القبض عليه حيا أو موتا على مدى ثلاث سنوات وكان هدف القوات الحكومية ومن جحركونها أن تقتصر بالقبض عليه من سلسلة الهزائم التي مبيت بها عسكريا من حراء حنكة في قيادة الملازمة الشيشانية ضد جيوش قوات روسيا الاتحادية ورتبة صحبسية الدولة السوفيتية الفلورية والامبراطورية الروسية القيصرية السلطة ولعل التلامي يجرنا في امور كثيرة تدعو للعجب أو لها أن الامبراطورية القيصرية الروسية عرفت مصف حدودها ونسبها لها في اسطهاد وابع الشعب الشيشاني في القرن الماضي. الثلثة عشر. حتى قيل أن تحسور وتلقى نظام القيصرية والفتنة سنة ١٩١٦. كلف التعميد ارفوا تفسيس نظام لا لتحصير عميل لتكثيد عبودية مختلفة أشد هولاء وأهزوي مدارس في روسيا ولها وأطرافها ومن يخضع لها من القوميات والشعوب والأعشان والأقاليم الأخرى

والاسر القسلي هو أن الجنرال الرامل جوفر دودايف، إله شعاع حق مستجابة لاستقلال جمهورية الشيشان. إنشكيبا. روسيا الاتحادية أو الاتحاد الروسي اغتالرا من مارس سنة ١٩٩١ بعد أن اعلى بعص لمجلس قائد حربي طيار في القوات الحديثة السوفيتية التي الت ١٦ ما معد إلى الدولة المسلحة الروسية

ومن ثم أرفوا أن يدارل خصومه الملائين معهم الشيشان ليرتجا على ارضيتهم الذكورية المرمقة بمسائلب المدع العسكري الروسي. تاريخيا ومايسة وثالثا. أن دودايف. في شعاع سيادة الشيشان وشهدها بعد أن شاهد هطك لمر القيادة الروسية في رعيتها فم شعوب جمهوريات بحر البلطيق مما معه لأن يرفع تفتة لمر عسكري روسي نظرية عصر التليفزيون في جمهورية إسبانيا، ساهمة لأن التليفزيون كان إلى جدار البرلمان

في الحرب الشيشانية على شخص دولاب...
 فلا يبدو أن غلبه عن السرح سيقرب الحل
 السلمي والتطبيع أو الصرخ أو التمسيم
 الشيشاني لاعتبارات كثيرة منها

1. لن يتفاوض الشيشانيون من موضع
 الخسيف بل فقط من موضع التمسيم
 والاعتزاز بالنسب والوهذا ليس من
 المستغرب بل من السوابق التاريخية في
 نفسهم في القرن الماضي ضد
 الامبراطورية الروسية
2. لن غياب القائد دولاب لم يفسر عن
 سراخ كيبير لأن نائبه سليمان خان
 يتدارك دولاب قد حل محله وحصل على بعض
 الصلاحيات على من بعض خصومه انقادا
 لتزاهر وحدة المقاومة الشيشانية والحرس
 على مدم توزعها أو تفككها أو خلطتها
 وتحاول روسيا ان تطع بزعم تلخيلها
 التفاوض مع رئيس الأركان الشيشاني
 الجنرال مستخروف
3. احتمال تساعد عمليات شيشانية
 اختارية بداخل روسيا وخارجها وضد
 مصالحها المتتعة كره على محسوع
 دولاب ربما بعد عيد الأضحى المبارك بعد
 ان يعطي شيشانيون المسلمون على راحة
 جماعلة أو أفرادا وحده يلتسب وهو في
 العيد - بضرورة فرض إجراءات أمنية
 واسعة
4. تسارب خط الحبيسة من خط
 الاستشهاد والشهادة واللوات لدي
 الشيشانيين وهذا ضالزال يشهده بهم
 القصة القينيين والمؤمنين وكبار السن
 وشيوخ القبائل والعشائر الشيشانيين
 والقبائل في جنوب روسيا
5. لن البيئة ستكون رهنا بعودة روسيا
 في الصلحة والتطبيع وصديق دعواها بعد
 غياب أو احتجاج دولاب حطيم يلتسب
 ولن هذا سيكون مغفرا والاعها للشعوب
 والأمم والشهيدات الأخرى بروسيا على
 استفادتهم من القلوب للوضع في
 وراة وسلوكيات الجنرال طيار بوشيف
 جنبا نزيها متسا في روط حياة يقضية
 وطنه وما يؤمن به كحل مقص لتقرير
 المصير للشعب الشيشاني
6. ومع كل فلا يزال... في...
 المستقبلية يكمن في موقف... خان
 يتدارك دولاب فمن حرك
7. تكشف المعلومات المتاحة عن...
 خان يتدارك دولاب في الرابعة والأربعين من
 العمر... من مواليد جمهورية تشكوريا
 الشيشان - عينه دولاب سنة 1992 في
 منصب نائب رئيس جمهورية الشيشان
 وأرجع إليه الأشراف على الشيشان
 للجمعية الأيديولوجية وهو متزوج وله بنتان
 ويهدد بلز قتل دولاب عمدا سيؤدي إلى
 عمليات ثر لاسية
8. وعرف عن باندارياك بقته من كبار
 المثقفين الشيشان إذ كان عضوا في اتحاد
 كتاب روسيا وعمل منذ سنة 1989
 مستشارا أدبيا في اتحاد جمهورية
 الشيشان - انجوشيا. وفي سنة 1990 نظم
 باندارياك وقاد حزب الميثاق الشيشاني
 الذي يطالب بتأسيس دولة ديمقراطية
 مستقلة في الشيشان
9. ولا يزال الطريق مظلوما وطويلا للتسوية
 الشيشانية. ربما لا بعد الانتخبات
 الرئاسية الروسية. بحيث لن الشخصية
 الثانية في قيادة زويجانوف زعيم الشيشانيين
 وأوسم تحالف يساري معتدل في الحملة
 الانتخابية ضد ولي منافسة الرئيس يلتسب
 هو الفنان الشيشاني الذايع لصوته ولجان
 الاتحاد الشيوعي السابق محمود عابهم
 بايف والفرن اليساري المفضل في مسرح
 البولشوي سابقا. وكان محسوع عاصم
 بايف استنرات لصديق الصدوق دولاب

الفرس المنطرف انه يجب تعزيز الشيشان
 من العصاة والأشقياء، سوا. كان دولاب
 حيا أو ميتا

أما زويجانوف زعيم كتلة القيسلر
 المعارض وأبرز قادة الحزب الشيوعي في
 منافسة الرئيس يلتسب فقد استعمل
 التمسيم بشتن حتى تثبت له الأضمار
 الصحيحة

وأكد تشوتومسكين رئيس الوزراء
 الروسي أن القيادة الروسية لا تعيد عن
 الحل السلمي لمعضلة الشيشان ورفض
 التعليق على حقيقة مرتلة بمقتل دولاب
 وقال النائب العام الروسي إننا لا نصدق
 كل الاتباء عن مسرح دولاب مغفرا لم
 نكتشف عن جثته وتعرف على ملامحه
 ونوعية دمه وربما لن يغير خلا، دولاب
 هذه العجسبة المثلثة بالما، الحرس
 القادري في دولة جعل فاتها الخلف إحدى
 وسائل إدارة الحكم ويتسب مستظن
 بفرسوي صاحب المصارف وزعيم حزب
 الحرية الاقتصادية ويقول انه يكن دولاب
 احتراما عميقا بعد ان قاتله عدة مرات
 ويذكر بيزدوي لن دولاب كان من القديين
 التسلمين في تاييد الرئيس يلتسب ضد
 خصومه من القواب للزلاتين في اكثر من سنة
 1992 بل أعلن عن استعداده ليرسل قوات
 المسلحة الشيشانية لمساعدة بويرس يلتسب
 ضد خصومه التمرديين بما يعني ان
 دولاب لم يقاتل دمه ليلتسب إلا نحو ورفو
 عسكري وخيبة أمل في قدرة الرئيس بويرس
 يلتسب على إنصاف القوميات والشعوب التي
 عانت الاضطهاد من العهد السوفييتي السابق
 والروسي اللاحق

**دولاب وعذاب القشت والتهجير
 الروسيين**

ومع ذلك القائد الأرحل جومر موساليتش
 دولاب من مواليد 16 أبريل 1945 - هاني
 مع والده القشت السوفيتي في عهد ستالين
 ومنه تهجير الشيشان إلى كازاخستان
 الجاورة للشيخ الشيشاني التي لم بعد منها إلى
 مستطراسه إلا بعد مرور 17 سنة
 وتذكر مصاعف غريبة مقلعة انه قد لاقى
 مصرعه وكانت معه في صومعة زوجته وأم
 لولاه السيدة القديتيا، التي ستصبح أما
 لكل الامة الشيشانية قريبا

ويقال بأنه قد قتل أثناء حديث تليفوني
 لاسلكي مع بيزدوي الماني الروسي للتعرف
 ومع لن دولاب كان له ابنان هما - الفلار
 وريجا، وبنت هي - مائا، فبته كان له غلبة
 المصرومة عندما سئل عن مسرح ابته القتل
 في الهجوم الروسي على جولدي في يناير
 سنة 1996 إذ رد بقوله انه - لا يمكن طرف
 الوقت للتكبير في مسرح الفلار لن ابوه
 الكثير من الهجوم الأخرى وجماعة مسير 20
 لذا من الضحايا القهوين الأبرياء، ولن قلبه
 يظفر من التفكير في مصير هؤلاء الذين لم
 يستلح لن يدافع عنهم

وضع لن نقمة الرتلست بالكرملين قد اتصبت

رسالة موسكو
عبد الملك خليل

الرئاسة الروسية وملاحقتها الشعبية مع
 محاولته التشبه بها ثم الطو عليها
 وتجاوزها دون ان يفرض ذلك - جلدا - إلى
 نظرها معها، بلبل انه لم يرفض رسم حدود
 أو هجمات جمارك وهران حدود، كما لم
 يهدر أو يست عملا شيشانية ثلوية سا
 بنفسه قواعد متطلبات الاستقلال ماليا
 لأن كان وغيره يتعلمون إلى مبيعة روسية
 تقوم على التربط مع روسيا من ناحية
 والتبذرها من ناحية أخرى أي التوصل
 لمبيعة تشبه ما اعطاء يلتسب من حريات
 وملاحقات لقيادة جمهورية ترستلن
 الولاة في حوس نهر الدولما والداخلة في
 تزام الاتحاد الروسي

ولعل هذا بدوره يسلط ابة معلوى روسيا
 في تكرار انه - كثر دعهما للانفصالين -
 وقد اشاع التطوير للروسين الروس هذه
 القوية بزيادة العماء الروسي التمسيم ضد
 كل مبيعت للشيشان كمقدمة لتصفيد
 العداوة الروسية في وجه كل من يطالب بأي
 قدر من الإصلاح أو حق تقرير المصير أو
 اللببر عن الذات أو الهدية اللومية

لهذه الاعتبارات وغيرها كثير، لم تصب
 جهات واسعة الاطلاع من تلك عن مصرعه
 أو مقله ودفنه وتولية حطه له سرعة رائدة
 وربما من الثير لن لرداء انباء متضاربة
 وشائعات عن مصيره حتى بعد مرور عدة
 ايام على ما حدد بأنه تاريخ استشهاده في
 وات بلذ أي خير العالم كله خلال دقائق ان
 لم يكن في ت... مهرودة

والشاهد انه بعد لن نقلت وسائل الاعلام
 الروسية الرسمية تحسرات
 مبرحانوف مطوب الشيشان السائل في
 المفاوضة من الروسية الشيشانية عن مقله
 زيادة على تصريح سليمان خان باندارياك
 لثبه ظلت الصحف ووسائل الاعلام
 الروسية تتناول الموضوع بغلوين تنتهي
 بهلامات الاستظلام

وتكعب بعض الأوساط إلى شائعة بأن
 دولاب لم يقتل ولكن ذهب سرا إلى الملكة
 العربية السعودية لتلقي فريضة الحج وقال
 اخرون انه قد جرح ولم يموت وأنه نقل سرا
 على وجه السرور إلى تركيا - ابعالج هناك
 لهذا ظنهم للبرلات على خادمت اختفائه
 عن المسرح السياسي والعسكري
 الروسيين لهذا تمهت القود وريود
 لفعال بين قادة روسيا

بزعيم كتلة بالوكا، الدشن لرتاسية
 رومها الاقتصادية المعروا بالبلنسكي
 يصرح بأنه لن التمسيم كذب شهر بمسوع
 دولاب لسان ذلك مسيفضس إلى أزمة
 ميلمها ستقدم على روسيا

ولعل جومر بيزدوي، زعيم الحرس